



كلية : الآداب

القسم او الفرع : الاجتماع

المرحلة: الثانية

أستاذ المادة : د. حسين عبد علي

اسم المادة باللغة العربية : علم النفس الاجتماعي

اسم المادة باللغة الإنكليزية : social psychology

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة العربية: أساليب التدريب على التنشئة الاجتماعية

اسم المحاضرة الثانية عشر باللغة الإنكليزية: socialization training methods

محتوى المحاضرة الثانية عشر

اساليب التدريب على التنشئة الاجتماعية:

يستعمل المربون في تنشئة الافراد سواء كانوا اباء ام مدرسين ام موجهين ام مؤسسات تربوية اخرى مجموعة من الاساليب لغرس ما يرغبون به في نفوس الافراد ومن هذه الاساليب هو ما ياتي:

1- اسلوب المكافاة: يقوم هذا الاسلوب على تقديم الاشياء المحبوبة والمرغوبة في نفس الفرد لتشجيعه على القيام بسلوك معين، والمكافاة قد تكون مادية مثل النقود والطعام او قد تكون معنوية مثل المدح.

2- اسلوب العقوبة: يقوم هذا الاسلوب على تقديم الاشياء غير المرغوبة والمكروهة في نفس الفرد وقد يكون العقاب مادي مثل الضرب او الحرمان من الطعام او معنوي مثل الاستهجان ورفض السلوك.

وتشير بحوث العالمين (وايننج وتشايلر) في بيان اثر المكافاة والعقاب في الشخصية ان هذه الاساليب تشترك في تدريب الاطفال على خمسة انظمة سلوكية تشترك فيها جميع المجتمعات عموماً، وهذه الانظمة هي:

أ- التدريب على الفطام وتناول الطعام.

ب- التدريب على التبول والاخراج وضبطه زماناً ومكاناً.

ت- التدريب على اداب الجنس وضبط السلوك الجنسي.

ث- التدريب على الاستقلال والاعتماد على النفس.

ج- التدريب على ضبط العدوان. (الهاشمي، 2008، ص98) (ياسين، 1981، ص63)

مؤسسات التنشئة الاجتماعية:

من مؤسسات التنشئة الاجتماعية هو ما يلي:

1- الاسرة: تعتبر الاسرة البيئة الاجتماعية الاولى التي ترعى الافراد ويمارسون فيها اولى علاقاتهم السلوكية المختلفة وفيها يتعلمون التفاعل الاجتماعي وتكوين المفاهيم والمدرجات الخاصة بالحياة واكتساب الاتجاهات النفسية التي توجه سلوكهم وتصرفاتهم. (سفيان، 2010، ص145)

2- المدرسة: تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية في الامة بعد الاسرة وهي بيئة اجتماعية اصطناعية مصغرة تهدف الى مساعدة الافراد في اكسابهم المعارف والعلوم والتجارب والتي تنشئهم تنشئة خلقية وتنمي الثقافة العامة وتشبع الحاجات الجسمية والعقلية والانفعالية لديهم عبر المناهج الدراسية والرياضية كما تكون لدى الافراد الاتجاهات الايجابية التي يرغب بها المجتمع. (الهاشمي، 2008، ص108)

3- جماعة الاقران: وهي الجماعة الصغيرة التي يتعامل بها الفرد باستمرار سواء كان افرادها اطفالا ام راشدين وغالبا ما يكون اعضائها من نفس السن والجنس، وتتعدد جماعة الاقران ومن انواعها (جماعة اللعب التقليدية) و(جماعة الشلة) التي تعكس طبقة او ثقافة اجتماعية معينة وقد تصل الى مستوى العصابة، وهناك جماعات طلابية لها اهداف ثقافية واجتماعية. (ياسين، 1981، ص70)

4- المؤسسة الاعلامية: تشمل هذه المؤسسة احد الكيانات المهمة في تطبيع المعتقدات والافكار والاتجاهات في نفوس الافراد نتيجة لما تقدمه من برامج تلفازية واذاعية وورقية مثل الصحف والمجلات بهدف اقناع الجمهور بفكرة او توجه ما (برم وويلر، 1982، ص136) وللمؤسسة الاعلامية دورها البارز في تكوين شخصية الفرد وتطبيعها الاجتماعي على انماط سلوكية معينة. (ياسين، 1981، ص7)

5- دور العبادة: تعد دور العبادة مثل المساجد والكنائس ذات اهمية كبرى في التنشئة الاجتماعية، اذ تعمل هذه المؤسسة في تهذيب نفوس الافراد واكسابهم القيم الاخلاقية وتكون الضمير وتربي الانسان على الحب والتعاون والامانة والصدق. (الهاشمي، 2008، ص112)